



ما لا تعرفه النساء عن الرجال

المراجعة العلمية:
د. فؤاد بن عبدالرحمن الجيمان

إعداد:
عبدالرحمن بن محمد اليحيى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



والله

أهدي هذا الكتاب إلى أبي وأمي؛ فقد أحسنوا تربيتي حتى كبرت، ورأيت الحياة جميلة!

أهدي هذا الكتاب لزوجتي وأبنائي؛ الذين عانو كثيراً مدة تأليف هذا الكتاب!

أهدي هذا الكتاب لأخوتي وأخواتي؛ فقد تعلمت منهم الكثير!

أهدي هذا الكتاب إلى كل من ساعدني على إعداده، ومنهم الدكتور: فؤاد بن عبد الرحمن الجفيمان.

أهدي هذا الكتاب إلى كل من ساعدني على إعداد الكتاب، ومنهم الأستاذ: سيف بن عبدالله الصعب.

أهدي هذا الكتاب إلى كل من ساعدني على إعداد الكتاب، ومنهم الدكتور
إياد علي أحمد



أهدي هذه النسخة إلى:



من:

قبل أن تقرأي الكتاب

رسالة إلى المرأة:



إذا كنت تريدن لحياتك الزوجية السعادة
فعليك بقراءة هذا الكتاب، فإن فيه ما يكفيك لمعرفة شريك حياتك بإذن
الله ..

رسالة إلى الرجل:



إذا كنت متضايق من تعامل زوجتك أو من أسلوبها أو أنها لاتفهمك،
فعليك إهدائها هذا الكتاب وسوف ترا ما يسرك في كل النواحي إن شاء
الله ..

انتبه هذا الكتاب مخصص للنساء فقط



تقديم

لسعادة الدكتور: فؤاد بن عبد الرحمن الجغيمان
خبير التدريب والتطوير
منسق مبادرة تأهيل المقبلين على الزواج على المملكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: ٢١).
والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد

تدور في أذهان الشباب والفتيات الراغبين في الزواج أسئلة ومخاوف كثيرة في عملية
إدارة حياتهم الزوجية بنجاح، فيبتدئون في البحث عن الكتب المتخصصة التي تنير
لهم الطريق وترسم لهم لوحة فنية لجوانب الحياة المختلفة، خاصة ما يتعلق
بالعلاقة الخاصة بين الزوجين، فلا يجدون ما يشفي الغليل ويروي الظمآن.

ويأتي كتاب: هذا هو الرجل

لأخي وحبينا الأستاذ عبدالرحمن اليحيى.

شمعة تضيء للعروسين حياتهم الزوجية فقدّم في هذا الكتاب خبراته الكبيرة في
مجال التدريب والاستشارات ونثرها للقارئ بأبسط عبارة وأرق أسلوب وبما يحاكي
اهتمامات المقبلين على الزواج.

شكراً أخي عبدالرحمن على دعوتك لتقديم الكتاب، وأسأل الله أن يبارك
فيما كتبت وأن يكون صدقة جارية في ميزان حسناتك.
ولا يفوتني في هذه المناسبة أن نبارك للعروسين وأوصيهم بقراءة الكتاب
بتمعن والعمل بكل ما فيه من درر.

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، أما بعد:

فاللهم لك الحمد حتى ترضا، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا. الحمد لله؛ وفقتني لفكرة تأليف هذا الكتاب، والحمد لله؛ أعتنتي حتى انتهاء تأليفه، وأسألك أن تكتب له القبول، وأن يُنتفع به!

بعد أن ألفت كتابي «أمور تجهلها الرجال عن النساء- المخصص للرجال فقط»، تبدلت حال أكثر من قرأ الكتاب، وتحسنت حياتهم الأسرية، وعندما بدأتُ ألاحظ أن السعادة في الحياة الزوجية يجب أن يكون نوعاً من التوازن، ويتعرف النساء على الرجال؛ كي يكونوا سعداء مع أزواجهم، بدأتُ تأليف كتاب خاص بالنساء؛ كي يفهما الرجل.

فإنه لا يخفى على الكثير أن هناك مشاكل أسرية قد لا تظهر خارج البيت، وتتراكم على الزوجة، وتبدأ بالنضور من زوجها؛ لأنه يتصرف تصرفات لا تفهماها، ولربما تستغربها، وينشأ في ذهنها صورة أن زوجها غريب، وتنشأ بعض التصورات الغريبة والسيئة، ولربما تطلب الزوجة الطلاق؛ بسبب هذه التصرفات الغريبة. وهي بالحقيقة ليست غريبة؛ لأن الله خلق الرجل على هذه الطريقة.

المشكلة الأكبر هي: أن المرأة تعتقد أن الرجل خلقه الله مثل المرأة، وهذا خطأ كبير يقع فيه الكثير من النساء، حيث يجب التفريق بين خلق الرجل وخلق المرأة، وبينهما فرق كبير، سواء في الجسم أو النفسية أو العقلية.

والعجيب أن المرأة إذا عرفت كيف خلق الله الرجل فهمت تصرفاته، وسببها، وعرفت كيف ترضي زوجها وكيف تسعده بطريقة سهلة وبلا عناء.

ونظراً لأهمية الدورات: فقد قدمت دورات كثيرة للنساء في الحياة الأسرية، وتبدل حال الكثير منهن إلى الأفضل، واتجهوا للسعادة الزوجية؛ ولأن هناك كثيراً من النساء لا يستطعن حضور الدورات الأسرية لأسباب كثيرة؛ فقد عقدت العزم على تأليف وجمع وترتيب مادة تكون جريئة جداً؛ كي تبين الأمور الخفية التي حيرت الكثير من النساء.

وقد اجتهدت في جمعه من عدة مراجع وحقائب ومقالات وخبرات؛ كي يخرج كتاباً ينير طريق النساء ويجعل حياتهن الزوجية سعيدة من جميع النواحي، وكتبته بعبارة سهلة وبسيطة كي يسهل فهمه على المرأة غير المتعلمة والمرأة المثقفة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

المؤلف

أمور تجهلها النساء عن الرجال (هذا هو الرجل)



أكبر أسباب المشاكل

من أكبر المشاكل الأسرية التي نسبتها من ٦٠% إلى ٨٠% سببها:

أن الرجل يتعامل مع المرأة على أنها رجل.
أن المرأة تتعامل مع الرجل على أنه امرأة.

وهذا الأمر مقلق ومزعج إلى أبعد درجة، ويجعل الحياة الأسرية في نزاع، ومشاكل. وكل شريك يحاول أن ينتقم من شريكه؛ بسبب ظنه أنه هو مصدر قلقه وانزعاجه. ومثال ما ذكرته في الشطر الأول من المقدمة؛ فالرجل يريد من زوجته إذا قال لها كلمة أو أمراً ما، أن تستجيب له بسرعة، وتفهم ما يقول بدون أن يصرح، أو يذكر التفاصيل، ويريدها أحياناً أن تكون قوية فلا تضعف ولا تبكي أو تتباكى عندما ينهرها، ويسمعها كلاماً جارحاً، ويريدها ألا تطلبه كلام الحب، ويريدها ألا تزعجه بكثرة الكلام.

ومثال الشطر الآخر من المقدمة؛ فالمرأة تتعامل مع الرجل على أنه امرأة، تريد منه أن يفهمها من غير أن تصرح بما تريد، تريده أن يستمع لكلامها من غير أن يقاطعها، تريده أن يتفاعل معها في كل أمر يخصها، تريد أن يغرقها بكلام الحب، ويشعرها باهتمامه بها في أبسط الأمور، وإن شئت قل أفضهها، هكذا هي! ولا بد أن تتقبلها وإن خالفت طبيعتك.

فيا أختي.. إن كنت تريدين حياة سعيدة، بسيطة، متكيفة مع ركن الحياة الزوجية الآخر؛ ففي هذا الكتاب ستجدين - بإذن الله - إيضاحاً وتفصيلاً لذلك.. وأنا على ثقة بأنك - بإذن الله - ستخرجين بشيء من فنون الحياة الأسرية، وتكونين قادرة على التحكم بها، ومتفاهمة مع زوجك، ويكون كل شيء وفق ماتريدين بأسهل وأيسر طريق..

أمور تجهلها النساء عن الرجال (هذا هو الرجل)



خصائص الرجل والمرأة (١)

هنا سوف أبين لك شيئاً من خصائص الرجل؛ وشيئاً من طباعه، وأبين لك كيف خلقه الله عز وجل، وماذا قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم، وماذا قال عنه علماء النفس البشرية، حتى تتعاملي معه المعاملة الصحيحة، وسوف أبين لك أيضاً، شيئاً من خصائص المرأة؛ لتتري الحدود التي لا بد تقفي عندها، وتدركي ما هي الخصائص والقدرات التي جبلت عليها.

**** اعلمي أن الله تعالى يقول في كتابه العزيز: ﴿وليس الذكر كالأنثى﴾، ويقول: ﴿وللرجال عليهن درجة﴾، ويقول: ﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض﴾ وهذا يعني أن بينهما - الرجل والمرأة - اختلافاً ظاهراً.**

من خصائص الرجل والمرأة:

الأمر الأول: الجسم والأعضاء:

فالرجل: قد آتاه الله قوة خارجية في بنيته الجسمية، فيقع على عاتقه حماية الديار، والأعراض من المعتدين، وهو المعول عليه في الحروب، وعلى المستوى الأسري؛ فهو المعول عليه في حمل ما ثقل من أغراض المنزل ونحو ذلك.

أما المرأة: فتختلف عنه، وقد تكون أقدر منه على بعض الأشياء، فهي تحمل في بطنها ذريتها، وتضعها بمشقة بالغة، وكل هذا يأخذ منها جهداً كبيراً، يتأثر منه ظهرها، ورحمها، وغير ذلك مما أنت أعلم به..

الرجل: يهتم بعقله أكثر؛ لأنه يتحمل أعباء المعيشة، وأعباء السكن، وأعباء السفر، وأعباء أسرته، كل هذه لا بد أنه تأخذ مساحة كبيرة في تفكيره. وعندما لا يكون مهتماً

بعقله تضييع الأسرة كاملة، وهذا الأمر عند غالب الرجال، وهو طبيعة تكوينهم، وقد يشذ عن هذا الأمر بعضهم بسبب عوامل متعددة، لكن لا يقاس عليه.

أما المرأة: فهي أقل اهتماما بعقلها من الرجل، وأكبر اهتماماتها؛ هو الاهتمام بجسدها، ومظهرها، وعاطفتها، وأناقته، وجمالها، وكل أمر يتصل بهذه الاهتمامات. ولا تثريب عليها؛ لأن هذه طبيعتها التي جبلها الله عليها، يقول الله عز وجل: (أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين) الزخرف ١٨، فمدحها بأنها تنشأ منعمة في حلي ونعمة، وأنها في الخصام لا تبين.. وهذا ضعف لو كان في الرجل، أما المرأة فموطن مدح وثناء.

الرجل: هل تعلمين أنه يفضل الصمت في غالب أحيانه، وخاصة إذا كان في المنزل؟ نعم.. هو كذلك؛ لأنه يحتاج أن يدير الفكرة في رأسه، ويفكر بعمق قبل أن يتكلم، أو يصدر قراراً، أو رأياً، ولذا يجب التنبه أن هذه الصفة من صفات الرجل، ولا تستعجلي في طلب الجواب منه عندما تسأليه عن شيء، أو تطلبي منه طلباً من طلبات المنزل؛ لأنه يفكر في الطلب من جهات وزوايا متعددة، فمثلاً: الزوجة إذا طلبت من زوجها السفر، فإن الرجل يسكت ولا يتكلم، وفي هذه اللحظة تفكر المرأة أن زوجها غير مهتم بطلبها، ولن ينفذه، وقد تضييق عليه بالكلام، وربما يرتفع صوتها، وتتكلم عليه بعبارات جارحة، مضمونها أنه غير مهتم بها، أو أنها آخر اهتماماته، ونحو ذلك.. وما تفكر به المرأة قد لا يكون صحيحاً..

الآن سوف نعرف ماذا يدور في رأس الرجل عندما تطلب منه زوجته السفر مثلاً، يبدأ بدير فكرة السفر في عقله ويسأل نفسه عدة أسئلة وهي: ١ - هل السفر في هذا الوقت مناسب؟ ٢- هل عندي ما يكفي من المال؛ لتغطي تكاليف هذا السفر، ولأكون في سعادة أنا وزوجتي؟ ٣- هل أستطيع أن أحصل على إجازة من عملي في هذا الوقت؟ ٤- هل عندي مواعيد أو ارتباطات اجتماعية أو خاصة في وقت سفري؟ ٥- هل سيارتي جاهزة للسفر؟ محركها إطاراتها.. إلخ؟ ٦- إلى أي جهة سنذهب وإلى أي مدينة نسافر؟ كل هذه الأسئلة وغيرها، سوف تمر في عقل الرجل إذا طلبت منه زوجته السفر؟ وإذا طلب منه غير السفر فإن هناك أسئلة أخرى أكثر من هذه.

والعجيب أنه لا يستطيع أن يرفع صوته وهو يفكر، بل يكون صامتاً، ويحب أن يكون المكان هادئاً، ويعطى وقتاً كافياً؛ ليقرر، فربما يقرر بعد ساعة! أو يحتاج إلى وقت أكثر؛ ليجري فيها اتصالات، وزيارات لأماكن شتى؛ ليقرر هل يستطيع أن يجيب زوجته بما طلبت أم لا؟

لذا؛ ينبغي للزوجة العاقلة: إذا طلبت من زوجها أي طلب، أن تتركه بعض الوقت؛ ليفكر، ولا تطالبه بالرد الفوري. ولا يمنع ذلك أن تعود عليه بالسؤال بعد يوم أو أكثر، ولكن بلطف، فتسأله: هل سنسافر؟

- مثال آخر يبين الفقرة السابقة: أن الرجل إذا دخل بيته، فإنه يفضل الصمت، وفي الغالب يرجع ذلك إلى أن بعض الرجال إذا تكلم في أمنياته المستقبلية أمام زوجته، فإن الزوجة تأخذ هذا الأمر مأخذ الجد، فمثلاً: يتكلم الزوج أمام زوجته بتمنيه السفر بعد ثلاثة أشهر، وهو كلام عابر، ثم يتفاجأ بعد ثلاثة أشهر، أن زوجته تطالبه بما وعدها به، وهو هذا السفر الذي تكلم به على وجه الأمنية. فيتعجب الزوج من كلام زوجته، ثم يدخل في صراع معها على أن هذا لم يكن منه وعداً، وهي تصر على أنه وعد، وهنا تنشأ المشكلة بينهما. لذا؛ قلنا بأن الزوج يفضل الصمت في بيته؛ ليسلم من أمثال هذه المشكلات.

أما المرأة: فعلى العكس من ذلك في مثالنا السابق، فكلامها كثير غالباً، وعندما نقول بأن كلامها كثير فليس ذلك منطبقاً على كل النساء؛ إنما قلنا غالباً؛ والسبب في أن المرأة كثيرة الكلام، هو أنها تفكر بصوت مرتفع؛ بمعنى: أن الرجل إذا طلبت منه زوجته طلباً كالسفر مثلاً، فإنه يفكر بكل ما يتعلق بالسفر، كما بينا سابقاً، ولا يتكلم، ويريد ظروفًا هادئة، أما المرأة فبعكسه تماماً، فهي تتكلم بالأسئلة بصوت مرتفع، وتجيب عنها بصوت مرتفع.

والسبب: أن المرأة عندما يخطر لها شيء ما، تتكلم به مباشرة، بصوت مسموع، وهذه مشكلة كبيرة بالنسبة للرجال؛ لأن الرجل يحب أن يوفر لزوجته ما تحتاجه، أو تتمناها؛ ولأنه أيضاً يريد أن يعبر عن حبه لزوجته بالأفعال؛ ولأنه لا يستطيع أن يعبر عن حبه لزوجته بالكلام - غالباً - وهذا من طبيعة الرجل.

الأمر الثاني: الاهتمام:

الرجل: يهتم بعمله أولاً، ويفكر في بيته ثانياً، ولذلك فإنه إذا كان في العمل فإنه يكره أن تتصل به زوجته؛ لأنه يعتبر وقت العمل مقدس، ولا يفكر في بيته حتى لو كان مقصراً في العمل، ومن الصعب على الرجل أن يخرج من عمله؛ ليحضر شيئاً لبيته؛ لأن الصباح هو في فطرة الرجل التي فطره الله عليها عدم البقاء في البيت، والضرب في الأرض.

أما المرأة: فتهتم ببيتها أولاً قبل عملها إذا كانت موظفة، وهنا محل الإشكال بين المرأة والرجل، فإذا اتصلت به زوجته وهو في العمل تسأله مثلاً: (ماذا تريد أن أطبخ لك اليوم لوجبة الغداء) هنا يزعج الرجل وربما يتلفظ على زوجته، ويقول تسألين عن الغداء في الصباح. وقد يحصل سوء تفاهم بينهما، فتترك الزوجة الطبخ عقاباً له؛ ولأنه هو الذي لم يحدد ما يريد، وإذا رجع الزوج للبيت يريد الغداء، وهو متعب وجائع يتفاجأ أن زوجته لم تجهز الغداء، فيغضب، والعجيب أن كثيراً من حالات الطلاق تحدث عند عودة الزوج للبيت من العمل بسبب أن زوجته لم تجهز الغداء، أو



أن زوجته استقبلته بطلبات البيت، أو مشاكل البيت، أو طلبها أنها تريد أن تسافر، وهو الآن في تعب شديد، وفي ظروف لا تسمح أن يسمع مثل هذه الطلبات، إذ إنه يستحضر في ذهنه أن أتى من هذا العمل الذي هو مصدر رزقه هو وعائلته بعد توفيق الله، وهذا عند الرجل له اعتبار كبير في التضحية؛ لأنه يتحمل التعب والضغط النفسي في عمله، وكثرة الأعمال التي يجب أن ينجزها فيه، كل ذلك من أجل توفير المعيشة والاحتياجات الأساسية لزوجته وأولاده، وإذا سمع العتاب من زوجته أثناء دخوله منزله، فإنه يتفاجأ بأنها لا تقدر هذا التعب بشكره عندما يدخل البيت؛ لأن شكر الزوجة لزوجها على ما يقوم به تغسل قلب الرجل من التعب والهم ومشاكل العمل، وتقوي حبال العلاقة بينهما داخل البيت، ويحرص الزوج على إسعاد زوجته.

إذن.. ما الحل؟ الحل هو أن تختار الزوجة وقتاً مناسباً، بعد أن يذهب عن زوجها ما لقيه في عمله، وتقول له مثلاً: ما رأيك أن نضع جدولاً لوجبة الغداء لكل أيام الأسبوع؟ حتى لا أزعجك باتصال أثناء عملك.

فإذا وضعتي الجدول علقه على جدار المطبخ، وفي كل يوم شاهدي الجدول، وتأكدي- وفي وقت مبكر- أن أغراض وجبة الغداء موجودة، أو اطلبي من زوجك إحضارها. وبهذه الطريقة يغلق باب مشاكل كثيرة، لطالما عانت منها كثير من البيوت، وتسير الحياة الأسرية في الاتجاه الصحيح نحو السعادة.

الرجل: من الاهتمامات ذات الأولوية عنده؛ الفرائض (الجنس).

ومن أهم المتعة عنده فيه، وأعلاها، هو الإيلاج.

ولذلك إذا قامت الرغبة الجنسية عنده، فلا بد أن يكون هناك جماع مع زوجته حتى يصفو ذهنه، وينظر في أمور حياته. هكذا جبله الله، وفطره.

لذلك يجب على المرأة المسلمة أن تراعي هذا الجانب، فإن طاعة المرأة زوجها بالمعروف من أعظم ما تتقرب به المرأة إلى ربها - تبارك وتعالى -، فطاعة الزوج والقيام بأمره، واحتساب الأجر في ذلك على الله سبب لدخول الجنة، كما جاء في الحديث الذي قال فيه النبي - صلى الله عليه وسلم -: (إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها،



وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها؛ قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت).
(رواه أحمد وابن حبان، وهو حديث صحيح.) وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح) (رواه البخاري ومسلم).

إضافة إلى أنه لا بد أن تعلمي - أيتها المباركة - أن الزوج إذا ارتفعت عنده الشهوة،
ورغب في أهله، فلا بد أن يصل إلى ما يريد، وإلا فإن ذلك ينعكس سلباً على نفسيته،
وأخلاقه، وصحته، وقد يفضي إلى هدم بيت الزوجية؛ لأن هذا من أولى الأولويات
عند الرجل، فإذا لم يجده فإنه يرى أن البقاء مع هذه المرأة لا فائدة منه، وقد يدفعه
ذلك إلى الوقوع في الحرام.

فلا بد أن تفهمي هذا جيدا، فإنه يختلف عن المرأة، في هذا الجانب اختلافا كبيرا. ومما يزيد الأمر سوءا، أن الزوجة إذا رفضت طلب زوجها للفراش (الجماع)، أو تعذرت بأنها لا ترغب في أن تستحم قبل أو بعد الجماع مثلا، بسبب أنها قد رتبت شعرها وجهازه لمناسبة ما، أو للذهاب للعمل من الغد، أو أن شعرها يتعبها بعد الاغتسال لكثافته، أو أنه لا يحف سريعا، ونحو هذه الأعذار، فإن درجات الغليان في صدر الرجل ترتفع شيئا فشيئا، وربما أسمعها ألفاظا سيئة، وغالبا يبدأ من هنا في التفسير بمن تسد حاجته بالحلال، وهو الزواج بأخرى، والسبب كما ذكرنا من قبل أن ارتفاع الشهوة عند الرجل سريع، وخطير. وهذه من فطرته التي فطره الله عليها، ولربما أن هذا لو لم يكن في الرجال، لبقى كثير منهم من غير زواج، ولأختل نظام الحياة، ولكن الله غالب على أمره. فلذا - والله أعلم - وضع الله غريزة الشهوة والرغبة في الجماع في الرجال أقوى من النساء.

وسوف تلاحظ الزوجة أن زوجها بعد أن يقضي وطره منها، تصح نفسه، وينشط فكره، ويزاول حياته بالشكل المطلوب.

أما المرأة: فليس لها اهتمام كبير في الإيلاج، وكثير من النساء لا يفضلن الإيلاج، وهذا ليس عيبا، أو مشكلة، إنما المشكلة لو طلب منها زوجها أن يجامعها، ورفضت لأنها لا ترغب في الجماع، وأن اهتمامها بأشياء كثيرة غير الإيلاج، مثل: الحب، التقبيل، اللمس، الكلام الجميل، تقارب الأجساد، الكلام الذي يجعلها تشعر بجماها وأناقته، ونحو ذلك، فهذا يهملها بالدرجة الأولى أكثر من الإيلاج، الذي يسعى له الرجل، وخصوصا في بدايات الزواج، ولذلك الإيلاج عند كثير من النساء غير مرغوب فيه، وقد ذكر الدكتور كريم الشاذلي في كتابه جرعات من الحب: (والإيلاج عند المرأة عكس ما يتصوره الرجل - لا يزيد على ٠.٩% فقط من الإحساس الجنسي عندها).

الأمر الثالث: الإثارة:

الرجل: يثيره النظر، وتثيره الرائحة، ويثيره الجسد وتقاسيمه.

المرأة: تثار باللمس، بالكلمات الجميلة، بالمواقف، بالحب، بالاهتمام، بالإعجاب، بالتقبيل..

الأمر الرابع: التجاوب الجنسي:

الرجل: تثور شهوته ورغبته في الجماع بسرعة، ولا عجب في ذلك. فغالبا بمجرد تفكير، أو نظرة، أو سماع صوت، تجعله يفكر بالجماع، بل ويطلبه، لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم (إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ، فَلْيَعْمِدْ إِلَى امْرَأَتِهِ فُلْيُواقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ) رواه مسلم.

المرأة: إثارته تختلف عن الرجل، فهي بطيئة.

الأمر الخامس: قمة النشوة:

الرجل: لا يحتاجه إلى الكثير من الوقت، فبعض الرجال يقذف شهوته بعد مرور دقيقتين أو خمس، أو نحو ذلك. وهي كافية بشكل عام للوصول الرجل إلى اللذة العظمى، بل إن بعضهم ينتهي من شهوته في أقل من دقيقة، وبعضهم على النقيض من ذلك، فقد يستمر إلى ساعة أو أكثر، وهذه تختلف باختلاف الظروف المصاحبة للرجل.

أما المرأة: فتستغرق في بلوغ النشوة وقتا أطول من الرجل، وفي بعض الحالات نستطيع أن نقول بأنها تستغرق وقتا طويلا. لذا تحرص على مقدمات الجماع، أكثر من الجماع ذاته.

الرجل: توجهه جسدي، لا بد أن يمسك الجسد، ويضم أثناء الجماع.

المرأة: ترغب بالكلام الجميل؛ والعبارات الحانية، ونحو ذلك.

الأمر السادس: الأكل والتغذية:

الرجل: يحتاج إلى تناول الطعام بكميات أكبر من المرأة، لأن الله - تعالى - فطر جسمه وبنيته على هذا، فجسمه يحتاج لسعرات حرارية أكبر باستمرار وذلك للأسباب التالية^(٢):

- ١- بصورة عامة بنية جسم الرجل أضخم من بنية جسم المرأة.
 - ٢- عضلات جسم الرجل أكبر من عضلات جسم المرأة.
 - ٣- الأعضاء الداخلية للرجل أكبر من الأعضاء الداخلية للمرأة.
 - ٤- محتوى الدهون عند الرجل أقل من محتوى الدهون عند المرأة.
- ويمكن القول بأن الله - تعالى - جبله على ذلك، من أجل أن يجد، ويعمل، ويكدح في تحصيل لقمة العيش، له ولأولاده وأهل بيته.
- ومما يحسن التنبيه عليه هنا: أن الرجل إذا جاع، فإنه يكون في حالة نفسية وجسمية متردية، وهنا يأتي دور الزوجة الذكية في تجهيز ما يناسبه من الأطعمة التي يحبها، وفي الوقت المناسب، وفي أسرع وقت ممكن.

المرأة: عدد كثير من النساء لا تهتم بالطعام الصحي النافع، وإنما تحب الحلويات



والسكريات التي تزيد من وزنها، وتؤثر على صحتها، وفوق هذا كثير منهم لا يتحرك كثيرا، ولا يمارسن أي نشاط رياضي، لتحرق سعراتها الحرارية التي تجمعها في جسمها بعد أكلها للحلويات، وتجدر الإشارة هنا إلى أن كثيرا من الرجال يتضايقون من النساء اللاتي يعانين من زيادة في الوزن؛ لأن جمال الجسم ورشاقتها، ودقة تفاصيله، وقلة اللحم في بعض الأماكن كمنطقة الخصر، محط اهتمامه، ومرمى إعجابه، فإن أردتي أن تكون حياتك جميلة مع زوجك، فحُصِّ هذا الجانب بمزيد عناية واهتمام. فعليك أن تحرصي على الغذاء الجيد النافع، وتبتعدي عن الغذاء والطعام الضار، أو المسبب للسمنة ونحو ذلك، واحرصي أن يكون جسمك جذابا لنظر زوجك، واهتمامه وإعجابه، برشاقتها وجماله.

وأن أبيتتي وتركتي هذا الجانب، واستمتعتي بأكل ما ترغبين، فلا تلوميه إن بحث عن غيرك، أو فارقك.

وعندما تقول إحدى النساء: لماذا نحن من نحرّم من أكل ما نريد ونشتهي لثلاث نسمن، أو تختل رشاقة أجسامنا، والرجال يأكلون كل ما يريدون ولا ينظرون إلى هذا الأمر، أليس للمرأة مشاعر؟ نجيب: بلى، لها مشاعر وأحاسيس، لكن للرجل مقاييس، وللمرأة مقاييس. فالرجل يهتم بمنظر جسد زوجته. أما المرأة فليس جسد زوجها وتناسقه مهما بالنسبة لها، إنما يهتمها أمر آخر، وهو ما ذكرناه سابقا، من الاهتمام، والحب، والكلام الجميل، وألا يחדش مشاعرها، ويحترم أنوثتها، ولا يقلل من جمالها، ويحترمها، ويحترم أهلها، حتى لو كان سميناً. إذ ما فائدة زوج كله عضلات، وجسمه رائع، لكنه سليط اللسان، بذيء الكلام، جاحد للمعروف.

لعلك أدركتي أن لكل من الجنسين خصائص وجبلة، تختلف عن الآخر اختلافا كبيرا، من غفل عنها وقع في إشكالات كثيرة، (يكون معدل الأيض عند الرجل أكبر منه عند المرأة في الحالة الطبيعية وذلك لأن الكتلة العضلية في جسم الرجل أكبر من الكتلة العضلية في جسم المرأة) نقل بتصرف من كتاب:

Susan G. Dudek: المؤلف: NUTRITION ESSENTIALS for NURSING PRACTICE

الأمر السابع: الجلوس في البيت:

فالرجل: خلقه الله عز وجل ليعمل، ويجتهد في كسب الرزق؛ ليطعم نفسه ومن يعول، ويوفر لهم ما يحتاجون، فالجلوس في البيت بالنسبة للرجل منقصة، وهو قليل في الرجال، لأنه جبل على الخروج، والضرب في الأرض.

وهنا قد تقول زوجة: بأن زوجها يخرج لاستراحة مع أصدقائه، أو يذهب معهم في نزهة، ولا يأتي إلى البيت إلا متأخراً! وأنتم تقولون: إنه يخرج لكسب الرزق؟؟ كيف ذلك؟

ويمكن الجواب عن ذلك: بأن الرجل يتعب صباحاً في العمل، ويرجع للبيت ثم يذهب في وقت آخر ويحضر ما يحتاجه بيته، ويكون عليه كثير من الأمور التي يسعى لتصليحها وتحقيقها وبعد ذلك يكون مرهقاً نفسياً ويريد أن يتقابل من أصدقائه يجلس معهم ويضحك معهم ويقول ما يريد من الأمنيات ولا أحد يحاسبه وبعد ذلك يتجدد النشاط النفسي عنده.

الأمر الثامن: الأنانية:

الرجل: جعل الله فيه الأنانية مرتفعة، وظاهرة، لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى، لكن هناك جوانب منها تتمثل في أن الرجل يحب أن يحافظ على ممتلكاته، والأموال التي يكتسبها، ولا يسمح لأحد أن يأخذ منه شيئاً؛ لأنه يحمل في نفسه همماً وهو أنه ينفق على نفسه وأولاده، ويجتهد في كسب المزيد؛ ليعيش برفاهية هو وأهل بيته.

والرجل غالباً ما يفكر بالتفكير المنطقي، وهذا التفكير يجعله لا يعمل أي عمل ولا يشتري أي شيء، ولا ينفذ لزوجته أي طلب، إلا بعد معرفة ما هو السبب؟ وما هي النتيجة؟ وإذا كان السبب مقنعاً، والنتيجة كذلك، ولا يؤثر على استقرار الأسرة، والأمور المالية، والدينية، فإنه يبادر بتنفيذه، أما إذا لم يكن السبب أو النتيجة مقنعة؛ فإنه يرفض، وهنا تتهمه الزوجة بأنه أناني!!

المرأة: الأنانية عندها معتدلة إلا إذا غارت، أو شكت في زوجها، أو طلبت منه طلباً ولم يفعل، فإن الأنانية عندها ترتفع، وتبدأ تتهم الزوج أنه أناني.

يجب أن نعرف ما هو مقياس الأنانية لنحكم على أحد بأنه أناني أو غير أناني..
امرأة تشتكي من زوجها وتقول إنه أناني، وعندما سألوها كيف حكمتي عليه أنه أناني؟ قالت: يسافر كل ثلاثة أشهر، ويخرج هو وأصدقائه للأكل في المطاعم كل أسبوع، وكثير الذهاب للمناسبات الكبيرة، ويشترى لنفسه كل ما يريده.
وعندما سألوها: هل يسافر بكم أنت وأولادك؟ قالت: كل سنة مرتين فقط، واحدة داخلية، وأخرى خارجية.

وعندما سألوها: هل يذهب بكم للمطاعم؟ قالت: مرة واحدة في الشهر فقط.
وعندما سألوها: هل يسمح لكم بالذهاب للمناسبات الكبيرة؟ قالت: إذا كانت المناسبة عند أقاربي أو أقاربه فقط.

وعندما سألوها: هل يعطيكم مصروف للبيت ولشراء الملابس؟ قالت: نعم.
الآن سوف نحكم على هذه المرأة، هل مقياسها صحيح أم لا؟
أعلمي أن بعض من يقرآن هذا الكلام، سوف تقول هذا الزوج أناني. لماذا؟ لأنها تعاطفت مع هذه المرأة.

ولكن الصحيح هو أن هذا الزوج أعطى زوجته وأولاده حقهم، ولا يعتبر أناني.
فالمشكلة هنا أن مقياس الأنانية عند هذه الزوجة غير صحيح.

فالزوج لم يرمها في البيت، ويحرمها من التنزه، ولم يحرمها من الذهاب للمطاعم، ولم يمنعها من الذهاب للمناسبات ومشاركة الناس،

ونلاحظ مما سبق، أن هذه الزوجة نسبت أن زوجها هو من يدفع أجرة المنزل الذي يقيمون فيه! وأنه الذي يأتي بالمعيشة لهم! وهو الذي يشرف على صيانة المنزل، ويدفع تكلفة الكهرباء والماء والانترنت، وهو الذي يتحمل أعباء السفر إذا سافروا، وأشياء كثيرة غفلت عنها الزوجة..

هل تدرّون ما هو السبب؟

الجواب: هو أن المرأة إذا تضايقت من أمر حتى لو كان صغيراً، فإنها تعمم التعاسة

على حياتها، وتجحد جميع ما يفعله زوجها من أجلها وأجل أولادها. بل ربما قالت هذه العبارة التي تجرح الرجل جرحاً كبيراً: (غضب عن زوجي يجيب لنا الأكل ويسكننا في بيت ويسفرنا وليس له شكر ولا منة)!!!

والآن سوف نتكلم عن متى نقول أن هذا الرجل أناني؟

إذا كان الرجل لا يقوم بالحقوق الواجبة عليه تجاه أهله، أي يطالب بالذي له، ولا يؤدي الذي عليه فهو أناني، هناك مشكلة عند كثير من النساء وهي عندما ترى صديقتها، أو تشاهد في مواقع التواصل امرأة سافرت إلى مكان ما، سواء في نفس الدولة أم خارجها، فإنها مباشرة تريد أن تذهب إلى ذلك المكان، وإذا قابلها زوجها بالرفض بسبب أنه لا يستطيع توفير التكاليف المالية، أو لا يستطيع أن يحصل على إجازة من عمله، أو لأي سبب آخر، فإنه يضيّق صدر الزوجة، وتحزن، وتشعر بالإحباط، والبؤس، وتلوم زوجها بأنه لا يحبها، ولا يريد أن تكون سعيدة، وتبدأ المشاكل في البيت، ثم تشعر نفسها بأنها محرومة، وأن هناك آخرون مثلهم أو أقل منهم مادياً واجتماعياً، سافروا إلى حيث يريدون، وتقارنهم بها وبزوجها، وتتهم نفسها وزوجها بالفقر وخيبة الأمل، وتتهم زوجها، وتقول بأنه أناني.

كل هذا؛ لأن الزوج لم يوافق مباشرة على طلبها الذي تريد.

نصيحتي لك يا أختي - المباركة - :

ليست السعادة في هذه الحياة محصورة في السفر، أو كثرت المال بل السعادة هي: قرب من الله، واستقرار في كنف زوج راض أمين، وأولاد صالحون، وأمن على النفس والمال والدين، روى سلمة بن عبّيد الله بن محصن الخطمي، عن أبيه - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمناً في سربه، مُعافى في جسده، عنده قوت يومه، فكانت ما حيزت له الدنيا) رواه البخاري، وقال المناوي رحمه الله: (يعني: من جمع الله له بين عافية بدنه، وأمن قلبه حيث توجه، وكفاف عيشه بقوت يومه، وسلامة أهله، فقد جمع الله له جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها. فينبغي أن لا يستقبل يومه ذلك إلا بشكرها، بأن يصرفها في طاعة المنعم، لا في معصية، ولا يفتر عن ذكره) انتهى. «فيض القدير» (٨٨/٦).

الأمر التاسع: الاهتمام بشريك الحياة:

الرجل: يهتم بزوجته ٥٠% والسبب أنه مطلوب منه أن يذهب للعمل، ويكد ويتعب، من أجل تحصيل المعيشة له ولزوجته وأولاده، ولذلك يعطي العمل وكسب الرزق ٥٠% والباقي لزوجته وأولاده.

المرأة: تعطي زوجها اهتمام ١٠٠% وتريده أن يجلس عندها دائماً، وإذا ضاق صدرها أن يذهب بها للنزهة، حتى ترفه عن نفسها، وبين الضيقة والأخرى يسافر بها، وتريده أن يفكر بها باستمرار، ويرسل لها رسائل حب، وتريده أن يغرقها كل اليوم بكلام الحب، ونحو هذه الأمور..

وهذا الأمر يكرهه الرجل.. ومن الخطأ أن تهتم الزوجة بزوجها ١٠٠% فهذا الشيء مزعج ويكرهه الزوج، وقد ذكرت الدكتورة نورة الصفيري في كتابها الزواج من A-Z تنبيهاً رائعاً لخبرتها في الاستشارات (أعطي زوجك اهتمام ١٠%)، ولذلك نصيحتي لك أن تعطي زوجك من اهتمامك ٥٠% وذلك عن طريق:

- **الاستقبال الجميل للزوج بالابتسامة والترحيب، وقول:** (مرحباً بك يا زوجي الغالي، اشتقنا إليك، نور البيت، الله يعينك شكلك اليوم متعب من العمل)، هذا الكلام القليل بالنسبة للرجل يجعله يطير من الفرح، والسبب هو: أن زوجته قدرت الجهد الذي يبذله من أجل كسب الرزق للقيام بشؤون البيت. والرجل إذا سمع هذا الاستقبال يطير من الفرح، ولا يظهر ذلك على وجهه؛ لأنه يحاول ألا يبين لزوجته أنه سعيد. ولأنه يتوقع أن هذا الشيء لا يليق بالرجل. أو أنه لا يقبل منه هذا التصرف.
- **غرفة النوم:** من ترتيبها وتنظيفها والعناية بها، يدخل على نفس الرجل البهجة والسرور؛ لأنها هي أجمل مكان في العالم عنده؛ لأنه يجد فيها راحته النفسية، والحميمية والجسدية، وينبغي على الزوجة أثناء الجماع أن تتفاعل مع زوجها من الضم والكلام الجميل، وأن تصدر آهات، والالتفات بالرأس يمين وشمال لكي تجعل زوجها تزيد سعادته معها، وهذا يجعل الزوج يعجب بزوجته



كثيراً، ويجعله يشواق إليها، ويفكر بها دائماً. واعلم أن المرأة لا تفضل الجماع، لكن من أجل أن ترضي زوجها، يجب أن تتفاعل معه، وتتصنع أنها معجبة به أثناء الجماع، ويقول المؤلف خليفة المحرزي في كتابه ١٤٦ طريقة للحب بين الزوجين (لذلك يتناقل العلماء فيما بينهم كلمة شائعة مفادها، أن من يسعى للبحث عن صحة بدنه، وصفاء ذهنية، وطمأنينة روحه فليبحث عنها في غرفة النوم) وقال أيضاً في كتابه (خراب البيوت يبدأ من الفراش).

- **الطبخ:** كثير من الرجال يحب تفضن الزوجة به، فإذا طبخت الزوجة الطعام الذي يعجب زوجها فهذا يجعله راض عنها من هذا الجانب. ويجب على الزوجة الذكية أن توفر الطعام الذي يحبه زوجها ويكون جاهزاً في كل وقت؛ لأن الرجل يجوع بسرعة، وإذا حضر إلى منزله يريد الطعام بسرعة، وإذا لم يحصل عليه بسرعة، تتغير نفسيته، وقد يحدث مشكلة في البيت، فقد يرفع صوته أو يتلفظ على زوجته!
- تعريف على ما يحب زوجك، وما يكره؛ وهذا يجب أن تتنبه له الزوجة النجيبة.. وتلاحظ زوجها في طعامه وشرابه، وما الذي يفضله، ويرغبه، وما هو عكس ذلك. مما يغير نفسيته، وكذلك ينبغي عليها أن تتنبه لما يحبه زوجها ويكرهه، من جهة الأفعال، والروائح، والكلام، واللبس، والطلبات.

• إذا أردت أن تطلبين أي طلب تريدين، فعليك أن تنتبهي أن تطلبي من زوجك وهو مرهق أو جائع أو عنده مشكلة أو في حالة مزاجية معكرة، أو عند رجوعه من العمل مباشرة. وعدم مراعاة ذلك سوف يجلب لك المتاعب، فربما تلفظ عليك بكلام غير مناسب، أو أنه سوف يمتلئ قلبه عليك. إذن.. ماهو الوقت المناسب الذي تطلبين فيه ما تريدين؟

• إذا حضر زوجك من العمل فعليك باستقباله بالكلام الجميل، وأعطيه مباشرة الغداء، أو الذي يريد، وبعدها سوف يذهب للنوم، دعيه يرتاح في نومه، وبعده سوف يستيقظ، وعليك أن تجعلي مايريد جاهزاً، مثل القهوة، أو الشاي، أو الكافي، وإذا أراد أن يخرج قولي له: (الله يعافيك إذا كان عندك وقت تقدر تحضر..... أو تصلح الكهرباء، أو تحضر معك وأنت راجع..... إلخ.

فهذا يجعل الزوج ممتن لزوجته؛ لأنها طلبت الذي تريد، بعد أن جعلته يرتاح ويأكل ما يريد، وبعبارة فيها تودد وعدم رغبتها بإحراجه. هذا يجعل الزوج يخجل ويوفر لها ماتريد إذا كان يستطيع.

ربما بعض النساء تحاول مرة أو مرتين، ثم تقول لم ينفع معي هذا الأسلوب! اعلمي أنه يحتاج منك هذا الأمر إلى صبر وتكرار، وسوف تجدين أنه الحل الأفضل إن شاء الله، والزوج إذا فعلت الزوجة له هذه الأشياء خاصة أول خمس مرات، فإنه يخاف من زوجته أنها تريد أن تطلب منه طلباً مرهقاً، ومكلفاً، لذلك نصيحتي لك أن تحاولي أنك لا تطلبين من زوجك أول خمس مرات من فعل هذه الطريقة شيء، فقط أسمعيه كلمات الدعاء له بالتوفيق، وقولي له: (نريد سلامتك يا حبيبي) هنا يبدأ الزوج بالتفكير في أنك تريدين أن تسعديه فيحاول أن يسعدك بكل ما يستطيع. وهناك خطأ تفعله بعض النساء، وهو أنها كل يوم تطلب من زوجها أن يصلح أو يحضر لها شيئاً، وإذا لم يحضره، فتستمر في كل وقت تكرره، وربما تتجاوز الشهر وهي كل يوم تذكره، وتكرر عليه هذا الطلب.

نصيحة يا أختي هذه الطريقة يكرهها الرجال، حاولي أن تغيري الطريقة، واتبعي ما سبق أن ذكرته لك، فستجدين نتيجة إيجابية. تسعدك، بإذن الله.

الشكر: اشكري زوجك على أي شيء؛ إذا أحضر أغراضا للبيت، قولي له: (شكراً يا حبيبي)، إذا فرغتم من الغداء قولي له: (أنعم الله عليك)، إذا ذهبتم لمطعم، قولي له (أشكرك على هذه الطلعة الجميلة)، إذا سافرتم إلى مكان ما، قولي له (أدام الله فضلك، وأحسن الله إليك)، إذا عدتم من السوق قولي له: (شكراً يا حبيبي)، إذا ذهب بك إلى منزل أهلك قولي له (شكرا لك حبيبي، سأشتاق إليك)، كل ذلك قوليه وأنت مبتسمة صادقة، لأن الرجل يحب الشكر كثيراً، ويحقق رجولته.

وأنصحك أن تعطي نفسك ٥٠% من الاهتمام بعمل التالي:

١ - إذا كان الزوج خارج المنزل لا تكثري الاتصال به، كل فترة وتساليه أين أنت؟ ومع من؟ ومتى ستعود؟ فإن الرجال يكرهون هذا، وقد خلق الرجل ليعمل ويكد ويتعب ليحصل على ما يكون به قوام عيشه وعيش زوجته، وأولاده، وما يحتاجه بيته. ولا يحب الجلوس في البيت، هذا من طبيعته، حتى لو ذهب لأصدقائه، فهو يريد أن يغير الجو، وينفّس عن نفسه، وضغوط العمل، بالجلوس مع الأصدقاء ليجدد نشاطه، وتنشط وتحسن نفسيته.

وبالنسبة لك أنت في البيت، مارسي هواياتك، وميولك في بيتك، مثل القراءة، أو كتابة الخواطر، أو نسج الصوف، أو الخياطة، أو تجهيز صحن الحلوى، أو الرسم، أو أي شيء تجدين نفسك فيه.

وبقدر الإمكان لا تكثري الخروج من البيت، فإن الخروج يضايق الزوج كثيراً، وإذا كانت هوايتك وميولك تستوجب الخروج من المنزل، فيجب أن تتحاورى مع زوجك، وتخبريه بذلك، وأنت هادئة، وبأسلوب لبق جميل، وبدون رفع صوت، أو كلمات غير جيدة، وإذا رفض، فعليك أن تردي عليه بهذا الكلام أو نحوه: (أبشر، الذي تشوفه، الله لا يحرمني منك) هذا الكلام يحسس الزوج بتقديرك، وربما تلاحظين بعد عدة أيام أنه يطلب منك أن يذهب بك لتمارسي هواياتك، فإن الرد السيئ والعناد، لزوجك

حينما يمنعك من شيء تريدينه، أو تغضبين وتحاولي أن تحسسيه بالذنب، لأنه منعك أو حرمك من شيء تريدينه، فهذا كله لا ينفعلك، بل قد يزيد في عناد الزوج، وإصراره، وربما يمنعك من أشياء كثيرة أخرى لم يكن لها ذكر، ويعتبر أنك تتحدينه، وتريدين أن تفرضي رأيك عليه، وهذا الشيء من أسوأ الأمور عند الرجل.

٢- استمتعي في بيتك مثلاً في غسيل الأواني، تمشيح الأثاث، غسيل الملابس، عمل صحن حلا، فإن الفراغ مزعج.

٣- تواصلتي مع زميلاتك بالزيارة، والمكالمات، ولكن ليس كل يوم، إنما بين الضيعة والأخرى، لئلا يشغلك ذلك عن مهمات بيتك وزوجك.

٤- تواصلتي مع والدتك، وإخوتك بالزيارة، والمكالمات.

٥- شاهدي جوالك وقنوات التواصل إذا كنت تحبين ذلك، فإذا وصل الزوج للبيت فعليك أن تغلقي الجوال، ولا تفتحيه حتى يذهب، حتى لو كان هو مشغولاً بجواله، فإنه عندما يراك جالسة بجواره بدون جوال، وتريدين النظر إليه، والكلام معه، بدون أن تقولي له، فإنه يخجل ويغلق الجوال.

* إذا كنت لا تعرفين هوايتك، وميولك، فعليك قراءة كتاب، أو حضور برنامج عن الذكاءات المتعددة.

الأمر العاشر: الجمال:

الرجل: أغلب الرجال؛ رؤيتهم للأشياء ليست بمنظور الجمال، وليس الجمال من أولوياته، ولذلك ملابسهم بسيطة، وألوانهم عادية، ومحددة، وليس عندهم أي فن في تنسيق الألوان في الملابس، المهم عند الرجل هو: أنه يلبس ملابس مقبولة عند الجميع، وليست متسخة أو ممزقة فقط.

المرأة: الجمال عند أغلب النساء هو الأول، وتتفنن في تنسيق الألوان، والموديلات، ودقيقة جداً بتركيب قطع القماش وزخرفتها وموديلها، وربما تجددين أن بعض النساء، قد حضرت للمناسبة، وهي لا تستطيع أن تلتفت، وتمشي ببطء. والسبب: أنها قد لبست من الأقمشة ما يمنعها من الحركة السريعة، أو سرحت شعرها تسريحة

جديدة، وتخشى أن يصيبها شيء ينهش من جمالها، وحدثتها، لذا؛ تبقى كل وقت المناسبة وهي خائفة، وحذرة، وإذا وصلت البيت تكون مرهقة جداً.

والعجيب أن الرجال يتضايقون من أن المرأة، تحب الذهب للسوق وشراء الفساتين، والشنط، والأحذية الغالية الثمن، ويتوقعون أنه شيء غير عادي، وأنها مسرفة، وتتصنع أنها جميلة، ولم يعلموا أن الله - تعالى - جعل من أولويات المرأة هذا الجمال الذي يكلفها الشيء الكثير، وأنه متعتها، كما قال الله تعالى: (أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) (الزخرف: ١٨)



ولذلك خلق الله هذه المرأة، واختبرها في هذه الدنيا بالجمال، وحب الجمال، سواء بجسدها ومظهرها وأناقته ولبسها، أم في شراء الأشياء الجميلة التي تعجبها، وهذا يجب أن تنتبه له النساء، فقد تكسب من السيئات الشيء الكثير بسبب المبالغة في طلب الجمال، والسعي في تكميله؛ لأنه من الممكن أن ترتكب شيئاً نهى الله - عز وجل - عنه، وكذلك نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم من ناحية اللباس، والجسد، والشعر، وغيره، فتفعل المنهيات والمحظورات، لأنها تريد أن تكون جميلة، أو أجمل الموجودات في المناسبة، وهذا يحتاج إلى مراقبة صادقة لله - تعالى - في ما تأتي المرأة وتترك.

الأمر الحادي عشر: الغيرة:

الرجل: يغار على زوجته من أن يراها أحد، أو يلمسها، أو يتكلم معها، وهذا مما فطره الله - تعالى - عليه، وجعل هذه الغيرة عالية عنده، ليحافظ على زوجته، ويقوم بحمايتها، ولذلك لا تستغربي من أنه إذا شاهدك تلبسين العباءة بشكل غير ساتر أو بشكل لا يريده، أن يتضايق وينزعج، وقد يتلفظ عليك بألفاظ مزعجة، وكل هذا بسبب غيرته، وأنه يخشى أن يراك أحد، وكذلك لو شاهدك تتكلمين مع البائع، فإنه يتضايق بشكل كبير، ويحاول أن يكتم غضبه لئلا يجرحك، وربما يرفع صوته عليك، ويأمرك بالعودة إلى السيارة، أو إلى البيت أو لمحل آخر، ويعيش باقي يومه متضايق جداً، ويعبر عن تضايقه بالسكوت، أو برفض أي شيء تقدمينه.

إذان.. ماهو الحل؟ يجب عليك بعد أن عرفت طبيعة الرجل هذه أن تتفهمني هذه الغريزة عنده، فتحتشمي بلباسك، بعباءتك، بحديثك مع الرجال الأجانب. وتتركي الحديث له معهم، وأنت تتكلمي معه بما تريدين وهو الذي يقضي لك منهم ما ترغبين،

المرأة: الغيرة عندها تنقسم إلى غيرتين؛ الأولى: محمودة؛ وهي: أنها تحاول أن تجذب زوجها إليها، وتبتعد عما يغضبه ويكرهه منها.

والغيرة الثانية: مذمومة؛ وهي: الشك بزوجها، بأنه يعجب بغيرها، وهذا يجعل المرأة تتصرف تصرفات غير سوية! لتتحقق من أن زوجها معجب بغيرها أم لا؟ فتبدأ بالتجسس عليه، وتأخذ جواله بدون علمه، وتفتشه، وتراقب حركاته، وربما طلبت من صديقتها أن تتصل وتتغزل به، لتمتحنه، ولتتحقق من أنه مستعد للإعجاب بغيرها؟ وهذه الأفعال غالباً ينتبه لها الرجال، والنساء لا يشعرن بذلك، فتجدين الزوج يحاول أن يكتم علمه بأنها تعمل التحريات والتحقيقات والبحث والتنقيب.

وهذا النوع من الغيرة المذمومة، يجعل الزوج يتضايق من هذه التصرفات، وربما يقول بما أنها تشك بأني مرتبط بأخرى فسأتزوج عليها فعلا حتى أرتاح من تصرفاتها.. وهذا يضر بالزوجة في نفسها وجسمها وتفكيرها وبيتها ضررا بالغا، وقد تقوض

تصرفاتها هذه بيت الزوجية وتهدم بنيانه.

فعليك أيتها الزوجة - المباركة - بطرد هذه الغيرة، والتخلص منها، وعدم الاسترسال فيها، بفعل الإيجابيات التي أشرنا لها في مبحث: (من الجميل أن تعطي زوجك من اهتمامك ٥٠٪) وسوف تجدين زوجك لا يفكر إلا بك.

الأمر الثاني عشر: المولود الجديد:



الرجل: يحب أن يرزقه الله - عز وجل - أولادا، ولكن يخشى أن زوجته تنشغل عنه برعاية مولودها، وهذا الأمر مزعج جداً، ولو أهملت الزوجة زوجها، ربما يتصرف بغضب، ويميل من العيش في البيت، وبعض الرجال يعتقد أن زوجته لا تحبه، ويفكر بالزوجة الثانية، حتى يجد زوجة تحبه.

المرأة: تجعل المولود هدفها وهمها، وسيطر على تفكيرها وهذا شيء جميل وعندما تشاهد باقي أمور الحياة الزوجية، فإنها تهمل نفسها وزينتها أمام زوجها وتقتصر في حقه؛ لأنها تتوقع أن هذا المولود يحتاج اهتمامها كله. وهذا غير الصحيح، فالطفل الجديد يحتاج من أمه أن تعطيه الحليب وتنظف الأذى منه وتحفظه من مسببات الأمراض والأشياء الضارة، والطفل الصغير إذا كان بصحة جيدة فإنه ينام أغلب اليوم ولا يستيقظ إلا إذا أراد الحليب، وهنا تكون فرصة لتتهتم المرأة بنفسها، وزينتها، لزوجها وتعطيه حقه.

الأمر الثالث عشر: كلام الحب:

الرجل: يحب أن تعبر زوجته عن حبها له، وأنه سبب سعادتها، ولكن عنده مشكلة وهي أنه لا يتفاعل مع كلام الحب في ملامح وجهه، ويديه، وجسده، فتتوقع زوجته أنه لا يهتم لهذا الكلام، وهو في الحقيقة يكاد يطير من الفرح، وقلبه منشرح، ونفسيته سعيدة جداً، وهذه من طبيعة الرجل أنه يحاول إخفاء سعادته بكلام الحب؛ لأنه يتوقع أن إظهار الفرح والتعبير عنه يقلل من رجولته، ومن الممكن تعويد الرجل على التعبير عن فرحه بكلام الحب عن طريق مصارحته، فقولي له: (أنا دائماً أقول لك كلاماً فيه حب، وأنت لا تتفاعل معه!! هل تكره هذا الكلام؟ هل أتوقف عنه؟ أو أرجوك ابتسم فقط؛ لتشعرنني بأنك سعيد بهذا الكلام).

والعجيب أنه إذا ابتسم فإنها بداية التعبير، والتجروء على أن يقول كلام الحب لزوجته، وهناك شيء يفعله الرجال ولكن النساء لا تفهمه!! وهو أن الرجل يبين حبه لزوجته بالأفعال.

مثل إذا تمننت زوجته شيئاً يحاول أن يحققه لها، والزوجة لا تفهم هذا - غالباً - ولذلك تقول: زوجي لا يحبني؛ لأنه لا يقول كلام الحب لي!!

المرأة: يبلغ منها كلام الحب مبلغاً عظيماً، وهو محط اهتمامها، ومما تشرح له نفسها، وتجد في المقابل أنها تعاني من الرجل لقلة نطقه بهذا الكلام الذي يبلغ منها مبلغاً عظيماً ..

وهناك عدة أسباب لهذا الأمر الذي قد تراه بعض النساء مشكلة، فمنها: البيئة التي عاش الرجل، فربما كان كلام الحب منعدم فيها، وكذلك لا يسمع من والديه، وكذلك أوساط الرجال في بعض المجتمعات يسخرون من الذين يتكلمون معهم بكلام الحب؛ لأنهم يعتبرونه للنساء فقط، وينا في الرجولة!!

لذلك على الزوجة أن تعرف أنه قد يكون عند زوجها ردة فعل من كلام الحب، وغالب الرجال لا يستطيع أن يقول كلمة حب واحدة؛ لأنه لم ينطقها طوال حياته، ولو قال له أحد أحبك، لنزل العرق من جسمه، ولتوقف لسانه عن الكلام.



إن كان زوجك من هذا النوع، فلا بد أن تتدرجي معه، ففي البداية ينبغي أن تطلبي منه أن يكتب لك كلمة: (أحبك) فقط، كل يوم مرة، وتكونين أنت من تحضرين له الورقة والقلم، وسوف تتفاجئين بعد عدة أيام، أنه ينطقها بلسانه.

ونصيحتي لك: أنه إن نطقها أول مرة، فعليك أن تضميه، وتبكي، وتقولي أنت حبيبي أنت حياتي، فهذه الطريقة سوف تجعله يعرف أنه سوف يجد شيئاً جميلاً إذا قالها لك، وينكسر حاجز الرهبة عنده وينطلق لسانه.

ونصيحتي لك أن تقرئي هذا الكلام الرائع الذي ذكرته الدكتورة نورة الصفيري في كتابها الزواج من A-Z (اجعلي الدوافع التي تحرك سلوكك مع زوجك دائماً هي الحب وليس الخوف فأنت تغفلين ماتغفلين من تصرفات إيجابيه لأنك تحبين زوجك وتحبين الاستمتاع معه ومشاركته الحياة وليس خوفاً من الطلاق أو من فقدان الزوج أو من خيانتة أو من نقده فالعطاء بدافع الحب أجمل وألذ وأكثر جاذبية من العطاء من منطلق الخوف)

أمور تجهلها النساء عن الرجال (هذا هو الرجل)



تصرفات يكرهها الرجال من النساء

١. الشك: وقد تكلمنا عنه في الغيرة عند المرأة.

٢. محاولة الزوجة إصلاح زوجها!

بحيث أن تحاول الزوجة أن تجعل زوجها يلبس لبسا جميلا، وتكرر عليه أن يقرأ ليتثقف، وتكرر عليه أن يحضر دورة من أجل أن يعدل سلوكه، وتحاول أن تجعله يكمل دراسته، سواء الدراسات العليا أو غيرها.

هل تعلمي ماذا يفهم الزوج من هذه التصرفات؟

يفهم أنك غير معجبة به، حتى لو قلتى بلسانك أنك معجبة به، فهذا يعده الرجل استنقاصا، من قدره ورجولته.

لذلك ابتعدي عن هذه التصرفات، وإذا أردت أن يكون زوجك دكتوراً - مثلا - فقولي له كلما دخل البيت: (مرحباً بالدكتور)، وإذا أردت أن يكون طالب علم، وشيخا مقدما في العلم، فقولي له: (مرحباً بالشيخ)، وإذا كنت تريدين أن يهتم بتنسيق ملبسه، فنأديه بالأنيق أو الروعة، وهكذا، بطريقة غير مباشرة، ولأنه مع التكرار يفهم ما تريدين، ويقتنع بما تحثيه عليه، وتنشط نفسه من تلقاء نفسه، أن يحقق ما تدعينه إليه.

٣. المقارنة:

يكره الرجل أن تقارن زوجته أفعاله بأفعال غيره، كأن تقول: لماذا لا تكون مثل زوج

أختي؟ أحسن منك مظهرا، واهتماما بأهله، فيسافر بهم، ويخرج بهم إلى المطاعم؟
هذه رسالة يفهمها الرجل بأن زوجته لا تحبه بل تحب الذي تقارنه به، ويبدأ بالشك
بزوجته، ويحاول أن يضيق عليها، لأنه شك ويحاول أن يتأكد، والشيطان حريص في
هذه المواطن. ليظفر بالفراق بين الزوجين.

٤. الرائحة:

يحب الرجل أن يشم من زوجته الرائحة التي هو يحبها، ويكره أن يشم منها الروائح
المزعجة، وكذلك رائحة البصل والثوم والورقيات ذات الروائح غير المناسبة للرجال.

٥. تهرب الزوجة من الجماع:



لأن الرجل لا يطلب من زوجته الجماع إلا إذا كانت شهوته مرتفعة، ويريد أن يخرجها
ويرتاح، ويتفاجأ أن زوجته تتعذر بأنها متعبة أو أن شعرها لا يجف من الماء بسرعة
أو أنها قد عملت لشعرها إستشواراً وصففته سواء لحضور مناسبة، أو للذهاب للعمل
غداً، هنا يعيش الزوج في حالة انكسار، وحسرة أن حليلته تتهرب من الجماع وهو
يريده، فيجلب الشيطان بخيله ورجله، ونشر وساوسه، وإفساده بينهما، ويوسوس
للرجل بقوله: هل رأيت زوجتك؛ لا تهتم بك، ولا ترغب بك، وأنت مازلت محتفظاً

بها؟ دعها تذهب لبيت أهلها، وطلقها وابحث عن غيرها، فهذه أسوء امرأة، وهناك غيرها هو أفضل منها جمالاً وأناقاً وحباً للجماع ولما تريد!

هذا كله يدور في رأس الرجل، إذا تهربت زوجته من الجماع، لكن رجولته تحاول أن تدفع هذا الكلام ولا تبالي به، وإذا تكررت من زوجته التهرب فإنه يدب كرهها في قلبه، ويقرر أن يتزوج ثانية، ولا يهتم بها، أو أنه يطلقها.

٦. سؤال الزوجة عن أصدقاء زوجها:

قد يقول الرجل لزوجته قصة عن أحد أصدقائه، ويحكي لها أنه ذهب معه، وأنه معجب بلباسه ونظافته، ولكن يكره أن تسأل زوجته عن أحد أصدقائه؛ لأنه يغار عليها من أي أحد.

هل تريد معرفة شدة وقع سؤال المرأة زوجها عن أصدقائه؟

الجواب: مثل أن يسألك زوجك عن صديقة لك لم تتزوج. فغالبا تبدأ الزوجة بالشكوك والظنون بزوجها، في أنه يريد لها!!

لذا؛ تجنبني سؤال الزوج عن أصدقائه؛ فهو مزعج له.

٧. وسائل التواصل:

الرجل يكره أن يرى زوجته تتابع رجالاً في وسائل التواصل الاجتماعي، أو أنها تروي له أنها شاهدت مشهوراً قد سافر لمدينة ما. هنا يغضب الرجل، ويحاول أن يكتفم غضبه، وربما ينفجر على زوجته، ويأمرها أن تحذف الرجال من وسائل التواصل الخاصة بها، وهنا تكون مشكلة بين الزوجين؛ لأن الزوجة سوف تتهم زوجها بأنه يشك بها؟ أو أنه لا يثق بها. ولا يحسن بالزوجة أن ترد على الرجل بأنه هو أيضاً يتابع نساء، وإذا كان هذا النظام الذي تتبعينه في حياتك الزوجية فسوف تهدمين بيتك بيديك.

وهذا أمر يكرهه الرجل في زوجته. وإن قالت إحدى النساء: لماذا هو حلال عليه وحرام علي؟

هنا نقول لك يجب أن تسألني مستشاراً يعطيك الطريقة المناسبة لحل هذه القضية، أما أنت فابتعدي عن أي شيء يغضب زوجك فرضاه أهم من وسائل التواصل، وربما تهمل المرأة بيتها بسبب وسائل التواصل، فهذا يجعل الزوج يقتنع أن زوجته لا تصلح له، ولا تهتم به، وهنا يقرر أن يهملها، أو يطلقها، أو يتزوج عليها، وهنا تخسر المرأة، ولا تنفعها وسائل التواصل بأي شيء.

٨. النفسية المتقلبة :

إذا كنت مبسوطة وسعيدة، تعطين زوجك كل شيء يريد، وإذا كنت زعلانة أو متكررة أو متضايقه لا تتكلمين مع زوجك، أو تردين عليه بقسوة، أو تخدمينه من غير نفس طيبة.

والرجل يريد من زوجته أن تراعيه، وتهتم به، وتسليه، وتخفف عنه ضغوط الحياة؛ لأنه يخرج ويضحى من أجلها وأجل الأولاد، ويحاول أن يوفر لهم لقمة العيش، والسكن المريح، والمركب الجميل، فحاولي أن تظهري أمام زوجك أنك سعيدة به، ومشتاكة إليه، لتزيحي عنه هموم الدنيا؛ فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة) رواه مسلم.

٩. تصوير الأكل :

بعض الرجال يحب تصوير الأكل وهم قليل جداً، وكثير من النساء تحب أن تصور الأكل سواء إذا كان من طبخها أو أنهم في مطعم؛ لأنها تتلذذ بذلك لتجعل صديقاتها يرونها، وهذا الشيء يكرهه كثير من الرجال.

فنصيحتي لك إذا أردت أن تصوري الأكل حاولي أن تصوريه قبل أن يحضر زوجك، أو تحاورني مع زوجك وهو سعيد ومرتاح وقولي له إنك تستمتعين بالتصوير، وتطلبين منه أنه يساعدك على أن تستمتعين بالتصوير، وإذا رفض فعليك أن تسمعي كلامه، فهو أهم من التصوير؛ لأن رضاه سوف يكسبك أجر كبير من الله عز وجل.

١٠. عدم اهتمام الزوجة بلباسها في بيتها:

لماذا؟ لأنها كلما لبست لبسا جميلا في البيت ارتفعت شهوة زوجها وطلب الجماع، وهذا لا تريده! لأنه يفسد عليها تعبها.

لذلك تلبس لباسا عادية جداً، وربما تلبس بيجامة قديمة، أو ألوانها باهتة، وربما خشنة، ويكون شكلها عادي جداً، خوفاً من ارتفاع شهوة زوجها.



فعليك أيتها الزوجة - المباركة - أن تعري أن الرجل يثيره اللباس الجميل، ويملؤ عينه، وإذا كانت الزوجة تتفنن في اللباس الجميل والأنيق، أو أنها في غرفة النوم تلبس الملابس الجميلة التي تظهر مفاتنها، وتقوم بما يريد من الرقص ونحوه، فإنه سيكون بالطبع راض عنها أشد الرضا، ولا ينظر إلى من سواها من النساء، وتجدينه في صدود عن النظر إلى النساء في الطرقات والمحلات، وكذلك تريه في صدود عن النظر إلى تلك النسوة اللاتي يظهر بكامل زينتهن عبر الشاشات، أو في وسائل التواصل بشتى أنواعها، وبذلك تدركي تلك الفضائل التي بدأت بها هذا الكتاب ويقول المؤلف خليفة

المحرزي في كتابه ١٤٦ طريقة للحب بين الزوجين (فنجذ الزوجة في اهتمام دائم لاكتساب الزينة الظاهرة من مكياج وعطر وحناء ولباس مناسب لاستقبال شريكها، وترى أن هذه الممارسة تسر الزوج وتجعله سعيداً وراضياً عن هذا الأداء، ولكن مع مرور الوقت تتكاسل عن إيفاء هذه المهمة كما كان في السابق، وتعتقد أن الكلفة بينهما زالت فتهمل زينتها، ومن المؤلم أن هذا الإهمال لا يقتصر على المنزل فقط بل على هندامها وثيابها وزينتها ورونقها، فنجد الزوجة في صورة بشعة داخل المنزل وفي مظهر لا يسر العين إذا نظرت إليها، ولكنها لو خرجت في دعوة زفاف أو وليمة أو زيارة بعض القريبات لوجدناها في حالة استنفار تام من أجل أن تكون أمام الآخرين في أحلى صورة ممكنة، وهذه الممارسة تعمل على إهانة الزوج، وتدلل على عدم احترامه، وعلى عدم تقدير مكانته في المنزل).

١١. الجحود:

عند الزوجة مشكلة، وهي أنها إذا طلبت من زوجها طلباً واحداً ورفضه، فإنها تحزن وتتضايق حتى يمتلئ قلبها حزناً، وتعتقد أن زوجها ظالم وأناني وسيء. العجيب أنها تنسى جميع إيجابيات زوجها، ولا تتذكر إلا هذا الطلب الذي رفضه، وهذا أمر يبغضه الزوج، ويجعل قلبه يزيد ألماً، وحزناً؛ لأن زوجته جحدت كل تلك الأفعال التي فعلها لها، وضحى بها من أجلها.

ويبدأ يفكر في أنه يتوقف عن التضحية من أجلها، وفعل الأشياء الجميلة لها.

*** الزوجة الرائعة هي: التي تكثر شكر زوجها على كل شيء، وتحاول أن تبتعد عن الجحود.**

١٢. طلب الزوجة:

هناك أمر داخل الزوجة وهو أنها إذا طلبت من زوجها أن يحضر للبيت أغراضاً، وأحضرها، فإنه يكون عندها بأن الزوج مجبر على إحضار الأغراض وليس له شكر على ذلك. وإذا قالت له اذهب بي للمستشفى؛ لأنني مريضة، وذهب بها، فإن الزوجة



لا تعتبر هذه خدمة أو تضحية، إنما تعتبره واجبا أداءه عن نفسه، وليس له شكر ولا منة. والسبب هو أن الزوجة إذا طلبت شيئا، فإنه يجب أن ينفذه الزوج، ولا عندها خيار آخر. لكن: متى تعتبر المرأة زوجها مضح؟ وأنه يريد إسعادها وخدمتها؟
الجواب: إذا بادر و جلب شيئا للبيت دون أن تطلب منه، أو بادر في تنفيذ طلباتها من قبل أن تطلبها.

هنا الزوجة تعتبر أن زوجها يريد أن يسعداها ويضحى لأجلها.
وهذا ينشأ عنه خلافات كبيرة..

فعلى المرأة أن تعتبر ما يقدمه زوجها لها أنه يريد أن يسعداها، وتشكره على كل شيء يقدمه لها، أو لبيتها، حتى بعد طلبها والحاحها عليه.

١٣. المنة:

من الممكن أن الزوج يرضى بأن يسافر مع زوجته على نفقته.
المشكلة: أنه عندما تتضايق الزوجة من زوجها، فإنها من الممكن أن تقول له أنا

أتعب، وأسفرك بمائي، وأنت ماتهتم لي؟ (طبعاً هذه هي الحقيقة) لكن هناك كثير من الرجال يكرهون هذه العبارة، ويرون أنها تقلل من رجولتهم وإذا سمعوها من زوجاتهم فإنهم يغضبون، وربما تصرفوا بعض التصرفات التي لا ترضاهم الزوجة. إذن.. ينبغي على الزوجة أن تتجنب مثل هذا العبارات؛ لأنها تخدش رجولة الزوج تى وإن كانت هي الحقيقة!! لأن الزوجة ما بذلت ذلك إلا لتعيش حياة سعيدة، بعيدة عن المشاكل..

١٤. خزان الغضب؛

في عقل الزوج خزان خاص بزوجته، كلما رأى منها تصرفاً لا يقبله، أو ضايقه، يضع ذلك فيه.. وهكذا، فيمتلئ هذا الخزان شيئاً فشيئاً، فإذا بلغ نهايته، حدث بعده الكارثة!

- نضرب مثالا على ذلك:

في يوم من الأيام، دخل الزوج البيت، ووجد زوجته لم تجهز الغداء! فهنا يصب هذا الموقف في الخزان الذي وضعه لها في عقله..

وفي يوم آخر، دخل البيت، ووجد رائحة الحريق في المطبخ! أسرع إلى المطبخ، فوجد الأكل قد احترق؟ ووجد أن زوجته مشغولة بالجوال على وسائل التواصل!! فهنا يصب هذا الموقف في ذلك الخزان الخاص بها..

وفي يوم آخر جاء إلى منزل أهل الزوجة، ليأخذها، وقد أشعرها بمجيئه بوقت كاف، ثم مكث عند الباب نصف ساعة،



ينتظرها، فهنا قد امتلئ ثلاثة أرباع الخزان الخاص بهذه الزوجة العزيزة. ثم في ليلة من الليالي طلب زوجته للفراش، فرفضت، أو تعذرت أنها قد صفتت شعرها للعمل غداً، أو مناسبة ما، فهنا امتلأ الخزان بالكامل. فيفيض هنا وقد ينفجر، وربما يكون الانفجار طلاقاً، أو ضرباً، أو كلاماً يجرح مشاعرها جرحاً عميقاً. وربما يفكر بأن يتزوج من ثانية لئبتعد عن هذه الزوجة، التي يرى أنها لا تعرف له قدراً. لذا... على الزوجة العاقلة النبوية، أن تتنبه لهذا الأمر، والعجيب أن الزوجة التي تحرص على عدم امتلاء خزان الغضب عند زوجها، تجد من زوجها أنه حريص على أن يسعدها قدر الاستطاعة.

١٥. النصح:

(الرجل يمكن أن يشعر بالضيق؛ لأنه حين تقدم له المرأة النصح يشعر بأنها لا تثق في قدرته على القيام بذلك بنفسه، والمرأة ليس لديها أي تصور عن حساسية الرجل هذه؛ لأنه بالنسبة لها مضخرة إذا تقدم أحد لمساعدتها.

إن ذلك يؤدي إلى شعورها بأنها محبوبة ومعززة، ولكن تقديم المساعدة للرجل يُشعره بالعجز والضعف، وربما عدم الحب، ومن السهل جداً على المرأة دون علم أو قصد أن تنتهك وتجرح مشاعر الرجل الذي تُكنُّ له أكبر الحب. على سبيل المثال كان الزوج وزوجته ذاهبان إلى مناسبة، كان الزوج يقود السيارة



وبعد نحو عشرين دقيقة من الدوران في نفس المنطقة كان واضحا للزوجة أن زوجها قد تاه، واقترحت في النهاية أن يتصل طلبا للمساعدة، أصبح الزوج صامتا جدا، لقد وصلوا أخيرا إلى المناسبة ولكن منذ تلك اللحظة استمر التوتر طول المساء لم يكن لدى الزوجة أدنى فكرة لماذا كان متضايقا، من ناحيتها كانت تقول، «أنا أحبك وأهتم بك لذا فأنا أقدم هذه المساعدة».

أما من ناحيته فهو يشعر أنه مجروح والذي سمعه كان له أثر على نفسه: بأنك لن توصلنا إلى هناك وأنت عاجز عن ذلك « وأن الزوجة لم تكن قادرة على تقديري ومدى أهمية تحقيقي لهدفها دون مساعدة أحد. عرفت الزوجة كيف تدعم الزوج في مثل تلك الأوقات الحرجة وفي المرة التالية عندما تاه الزوج بدلا من تقديم «العون» أحجمت عن تقديم أي نصيحة وأخذت نفسا عميقا وقدرت في قلبها ما يحاول الزوج القيام به من أجلها وكان الزوج عظيم الامتنان لها لتقبلها الحار وثقتها. عموما حينما تقدم امرأة نصيحة دون أن يطلب منها ذلك أو تحاول «مساعدة» رجل فإنها لا تدري كم تبدو انتقادية وغير ودودة وعلى الرغم من أن نيتها هي التعبير عن الحب إلا أن اقتراحها يضايقه ويجرحه. ورد فعله يمكن أن يكون عنيفا < من المهم جداً بالنسبة لكثير من الرجال أن يثبتوا أنهم قادرون على الوصول على هدفهم حتى لو كان شيئا صغيرا كالوصول إلى مطعم أو حفلة. ومن العجيب أنه ربما كان أكثر حساسية في الأشياء الصغيرة منه في الكبيرة وتكون مشاعره هكذا: «إذا لم أكن جديرا بالثقة في القيام بالأشياء الصغيرة فكيف يمكن أن تثق بي في القيام بأشياء أكبر. والرجال يتفاخرون بكونهم خبراء، خاصة حينما تقتضي الأمور إصلاح أشياء آلية أو الوصول إلى أماكن... أو حل مشكلات هذه هي الأوقات التي تشتد فيها حاجته إلى أن تتقبله بحب لا إلى نصائحها أو انتقاداتها. نقل بتصرف من كتاب الرجال من المريخ والنساء من الزهرة .



أمور تجهلها النساء عن الرجال (هذا هو الرجل)



الطلاق

- الرجل عندما يرى من زوجته أخطاء كثيرة يكرهها، فإنه يفكر بالانفصال؛ لأنه يريد أن يجد زوجه تساعده على الحياة.

- المرأة عندما تجد من زوجها أمورا تنفرها منه، كرائحة فمه، أو سوء أدبه معها، أو سوء عشرته، أو سوء أدبه مع والديها، وأخوتها، أو لا يحرص على ما يستميل قلبها به، كإحضار الهدايا، والسفر بها، وكلام الحب (الرومانسية)، ونحو ذلك من الأسباب، فإن من الطبيعي أنها تتضايق، ولا يمكن أن تتحمل هذا، وربما انعكس ذلك على أخلاقها معه، فلربما رفعت صوتها عليه، وتلفظت عليه أمام أولاده، وقد تلقي عليه عيوبه علنا أمام أولاده، وقد يتجاوز ذلك إلى أهلها.

وهنا قد تنشأ فكرة الطلاق عند الزوجة، وقد يُزين لها أنه هو الحل المناسب، وأنه خير لها من البقاء مع هذا الزوج الذي لا يوفيهما حقها، وربما تطور ذلك وصرحت به لزوجها.

وقد تلح به عليه في أوقات غير مناسبة، كالأوقات التي يكون فيها ذهن الزوج متعبا، ويضيق بمثل هذه الأمور، فيرمي بكلمة الطلاق، لما لقيه من إلاحها..

ثم ماذا بعد؟

هنا تدخل الزوجة في البكاء وتخرج من قلبها العبرات والذفرات، وعندما تنتهي تعلم أنها وقعت في مشكلة، وأن الطلاق لم يكن حلا مناسباً، وتعلم أنها سوف تنتقل إلى حياة جديدة، وسوف يلاحقها وصف جديد لا تتمناه، ولا ترضاه أي امرأة، وهو وصفها بأنها (مطلقة) ثم تعود إلى بيت والدها، وترى في أعينهم الأسى على ابنتهم أنها فشلت في حياتها الزوجية.

وأظنها في هذا الوقت سترجع إلى نفسها، وتتمنى أنها لو صبرت على ما لقيته من زوجها، والبحث عن حل لتلك المشاكل، قبل قطع العلاقة بالطلاق، وكل هذا لن يغير من واقعها شيئاً، إن كانت إفاقتها متأخرة، بعد أن بانّت من زوجها، ورغب عنها.

أيتها - المباركة - الطلاق جعله الله حلاً عندما تتعذر الحياة الزوجية، وجعله الله في يد الرجال؛ لأنه جعل العصمة فيهم، لكمال عقولهم، ورجاحتها، في الغالب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (إنما الطلاق لمن أخذ بالساق) حسنه الألباني. والمقصود به أن الذي يملك إيقاع الطلاق وحل العصمة هو الزوج، الذي له أن يأخذ بساق المرأة، ولو كان عبداً تحت سيده، فليس للسيد أن يطلق عليه زوجته، قال عمر رضي الله عنه: إنما الطلاق لمن يحل له الفرج.

فإذا وقعت مشكلة بينكما، فاجتهدي في حلها معه بالطرق المناسبة، ويمكن الاستعانة بكتاب سابق تكلمت فيه عن هذا الأمر وهو (أمور يجهلها الرجال عن النساء)، ولا تجعلي الطلاق هو الحل الأول الذي تفكرين به، بل اجعليه الأخير، حتى إذا أقدمتما عليه، لم يجر عليك تلك الحسرات التي ستلقينها لو استعجلتي وبدأتي به، إضافة إلى أنك لا تلحّي بطلب الطلاق ما دام استمرار الحياة الزوجية ممكناً.

ولك أن تسألني وتقولني مثلاً: أنت حذرتني من البداية من الطلاق، وأقنعتني أنه مؤلم في كل أحواله، فهل هذا على إطلاقه؟

الجواب: لا، لكن عندما ذكرت كلامي السابق فهو في الغالب، من واقع ما رأيت، وهناك حالات وقع فيها الطلاق، وكانت عواقبه جميلة جداً، لكنها قليلة جداً.

الذنوب من أسباب المشاكل:

ربما تقول إحدى النساء أنا متضايقة من زوجي، وأرى أن الحل الوحيد هو الطلاق، فهل هناك حل غيره؟

الجواب: نعم، هناك حلول لا تحصى، وهناك حل صغير، وبسيط، وفعال، ولا يحتاج إلى جهد ولا إلى دفع أموال !! أتريدين أن تعرفيه؟

إن كان جوابك: نعم، فانتقلي معي إلى الأسطر القادمة، وأرجو ألا تحكمني عليه حتى تقرئيه كاملاً..

بِسْمِ اللَّهِ أبدأُ :

هل تعلمين أن الذي خلق الدنيا هو الله؟ هل تعلمين أن الذي خلقك وخلق زوجك هو الله؟ هل تعلمين أن الذي سهل لكم الزواج هو الله؟ هل تعلمين أن الله جعل السعادة في طاعته والشقاء في معصيته؟ هل تعلمين أن الله يحبك لأنك مسلمة؟ هل تعلمين أن الله يسلط على المسلم المصائب في أحب الأشياء إليه من أجل أن يكفر عنه ذنوبه ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (الشورى: ٣٠).

فلا بد أن تعلمي إن صبرت على ما أنت فيه من البلاء، فإن هذا مما يكفر الله به ذنوبك، ويرفع عنده منزلتك. كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها؛ قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت). (رواه أحمد وابن حبان، وهو حديث صحيح.) وهل تعلمين أن الغيبة والنميمة من كبائر الذنوب؟، وهل تعلمين أن التقصير في حق الوالدين من كبائر الذنوب أيضا؟ هل تعلمين أن أخذ أموال الناس بالباطل، أو عدم الوفاء بحقهم، أو الاستهتار بالديون التي في ذمتك ومما طلة أصحابها ذنب عظيم؟ كل هذه المعاصي والذنوب، مما تنغص عيش المسلم، وتدخل النكد عليه، وتفسد عليه سعادته، فللمعصية شوْمٌ، قد يراه الإنسان في نفسه وماله وزوجه وولده عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما يُصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها) (رواه البخاري).

وإذا أردت أن تبتعدي عما ينغص عيشك، ويفسد حياتك، فعليك بما يلي:

- حاولي أن تبتعدي عن الذنوب قدر الاستطاعة.
 - أكثرِي مِنَ الاستغفار (استغفر الله) ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ (آل عمران: ١٣٥).
 - أكثرِي من ذكر الله والدعاء.
- إذا صليت أي صلاة، فاجلسي في مصلاك، وحاولي أن تجلسي وقتا



طويلاً؛ لأن الملائكة تستغفر لك ما دمتي في مصلاك، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فيما معنى الحديث (.....) وتُصَلِّي - يَعْنِي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ - مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ) رواه البخاري ومسلم.

• أكثرني من الصدقة، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لعاذر رضي الله عنه: (الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار) رواه الترمذي.

• أكثرني من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله ومعناها، كلمة استسلام وتفويض إلى الله تعالى واعتراف بالإذعان له، وأنه لا صانع غيره ولا راد لأمره، وأن العبد لا يملك شيئاً من الأمر، وقيل: لا حول للعبد في دفع شر، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله، وقيل: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعاونته، وحكي هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه.

• الصلاة في وقتها.

• معرفة معاني أذكار الصلاة مثل: (سبحان ربي الأعلى - سبحان ربي العظيم - الأذعية داخل الصلاة)

• قيام الليل.

المراجع والمصادر:

١. القرآن الكريم
٢. حقيبة البداية الرشيدة من مركز التنمية الأسرية بالأحساء (وهي من أكبر المراجع في هذا الكتاب).
٣. كتاب جرعات من الحب للمؤلف كريم الشاذلي.
٤. كتاب الرجال من المريخ والنساء من الزهرة المؤلف د. جون غراي.
٥. موقع الإسلام سؤال وجواب.
٦. ٩٩ كتاب فكرة، للمؤلف مشيب بن فهد العاصمي
٧. الموقع الرسمي لسماحة الإمام ابن باز رحمه الله
٨. كتاب تحفة العروس، المؤلف محمود مهدي الإستانبولي
٩. موقع مفكرة الإسلام
١٠. كتاب الزواج من A - Z للمؤلفة نورة الصفيري
١١. كتاب أمور يجهلها الرجال عن النساء للمؤلف عبدالرحمن اليحيى
١٢. كتاب ١٤٦ طريقة للحب بين الزوجين للمؤلف خليفة محمد المحرزي
١٣. سايكولوجية الرجل والمرأة للمؤلف الدكتور طارق كمال النعيمي
١٤. NUTRITION ESSENTIALS for NURSING PRACTICE
المؤلفة: Susan G. Dudek

فهرس الموضوعات

٤	قبل أن تقرأ الكتاب
٥	تقديم
٦	مقدمة المؤلف
٩	المبحث الأول: أكبر أسباب المشاكل
١١	المبحث الثاني: خصائص الرجل والمرأة
١١	الأمر الأول: الجسم والأعضاء:
١٤	الأمر الثاني: الاهتمام:
١٨	الأمر الثالث: الإثارة:
١٨	الأمر الرابع: التجاوب الجنسي:
١٨	الأمر الخامس: قمة النشوة:
١٩	الأمر السادس: الأكل والتغذية:
٢١	الأمر السابع: الجلوس في البيت:
٢١	الأمر الثامن: الأنانية:
٢٤	الأمر التاسع: الاهتمام بشريك الحياة:
٢٨	الأمر العاشر: الجمال:
٣٠	الأمر الحادي عشر: الغيرة:
٣١	الأمر الثاني عشر: المولود الجديد:
٣٢	الأمر الثالث عشر: كلام الحب:
٣٥	المبحث الثالث: تصرفات يكرهها الرجال من النساء

الشك: وقد تكلمنا عنه في الغيرة عند المرأة.....	٣٥
محاولة الزوجة إصلاح زوجها!.....	٣٥
المقارنة:.....	٣٥
الرائحة:.....	٣٦
تهرب الزوجة من الجماع:.....	٣٦
سؤال الزوجة عن أصدقاء زوجها:.....	٣٧
وسائل التواصل:.....	٣٧
النفسية المتقلبة:.....	٣٨
تصوير الأكل:.....	٣٨
عدم اهتمام الزوجة بلباسها في بيتها:.....	٣٩
الجحود:.....	٤٠
طلب الزوجة:.....	٤٠
المنة:.....	٤١
خزان الغضب:.....	٤٢
النصح:.....	٤٣
المبحث الرابع: الطلاق.....	٤٧
المراجع والمصادر:.....	٥١
فهرس الموضوعات.....	٥٢
المؤلف في سطور.....	٥٤

عبدالرحمن بن محمد ابراهيم اليحيى

العمل والخبرات :

- جامعة شقراء (الدوادمي)
- ألقى أكثر من ١٤٠ دورة لتأهيل المقبلين على الزواج
- مدرب معتمد على حقيبة وزارة الشؤون الإجتماعية لتأهيل المقبلين على الزواج
- مدرب معتمد من مركز التنمية الأسرية بالأحساء للمقبلين على الزواج (البداية الرشيدة)
- مدرب لتأهيل المقبلين على الزواج في جمعية البر الخيرية بمحافظة الدوادمي
- مدرب لتأهيل السجناء في سجن الدوادمي
- مدرب معتمد لبرنامج (الكورت)
- مدرب معتمد لبرنامج (الذكاءات المتعددة)
- مدرب معتمد من المركز الكندي
- مدرب معتمد لدى مركز بناء الأجيال للاستشارات والتدريب التربوي بأبها
- مدرب معتمد لدى مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني
- رئيس لجنة التدريب والتطوير بكلية المجتمع بالدوادمي
- مدير مركز تدريب محمد بن عبدالعزيز الراجحي الخيري بمحافظة الدوادمي
- مدير مجمع حلقات جامع الراجحي الخيري بمحافظة الدوادمي
- رئيس قسم التدريب والتطوير في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الدوادمي

رؤية VISION
2030
الاستراتيجية
الوطنية
للمتجددات
الطاقات
Renewable Energy
National Strategy

وزارة العمل
والشؤون الاجتماعية
Ministry of Human Resources
Development

تنمية
أسرية
www.veeam.org.sa

التبرع مع «وئام» صار أسهل

رسالة قصيرة .. معانيها كبيرة وكل شهر .. لك أجر



شهرياً

أرسل (1) إلى 5182
(تكلفة التبرع 0.40 هللة يومياً)



لمرة واحدة

أرسل رسالة فارغة إلى 5182
(تكلفة التبرع 10 ريال)



www.veeam.org.sa
www.veeam.org.sa
www.veeam.org.sa
www.veeam.org.sa





مسجلة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية برقم ٤٩٦

ص.ب. ٥٩٠ - الدمام ٣١٤٢٢ - المملكة العربية السعودية

الدمام/ ت : ٠١٣ ٨١١٧٤١٥ - ف : ٠١٣ ٨١١٧٤١٩

الجبيل/ ت : ٠١٣ ٣٤٦٠٦٢ - ف : ٠١٣ ٣٤٥٠١٩

info@weaam.org.sa
www.weaam.org.sa
@weaamorg

